

April 17, 1951

Problems in 'Ain Ibel

Citation:

"Problems in 'Ain Ibel", April 17, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 43/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176972>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسيادتك ما يلي - قمت نهار الجمعة الموافق ١٢ نيسان الجاري مع بعض اقربائي واصدقائي بزيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مساءً وبعدئذ تركنا بيت المرشح المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة نقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انهال علينا بالشتم والضرب قائلاً انكم هنا للمشافعات وقد اصابت بجرح بليغ بيدي اليسرى وقادنا جميعاً الى السجن وبينما كان يدفنا للداخل وقعت يده على سترتي فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العقاب فبادر لاجراجننا من السجن وارسلنا بالقوة الى عين ابل وفي ١٤ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسعافات الالوية بعد ان قاسيت كثيراً من نزيف شديد ولما عدت مساءً الى عين ابل وجفت العرش عبد اللطيف بيضون يقوم بزيارات للبلدة وفي عندنا حتى الساعة العاشرة تقريباً وما كاد يخادرننا عائداً الى بنت جبيل حتى جاء من يخبرني ان نقولا بركات ديكتاتور عين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات واوجه البلدة قرروا مهاجمتنا بمقر دارنا والقضاء علينا والاسينتحرون ذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تايب لائحة الاسعد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهياج واليهياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك وبقينا جميعاً داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذئنة ويرشقون البيت بالحجارة فاخذت النساء تولول والاطفال تستغيث وتصرخ من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعنوا احد هم بسنكة افرنسية ورجموا بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدت الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وهدمها جاء الطبيب وخاطلها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لم تشهد هذه القرية مثلها سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشجاوس درك بنت جبيل السيد ابراهيم عسكر وبدلاً من اجراء تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعنه نقولا بركات وفواد الخوري والدكتور كريم ومع انه راي الابواب محطمة من ضرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحبون ويمسجون وينفذون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليلاً ورشقها بالحجارة . اني اقسم لسيادتك انها كانت خطة مدبرة لا يعمدون عن صناعات الاقتراع وقد نجحوا بهذه الخطة التي نفذوها . وثاني يوم اي في ١٥ نيسان اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصيبوا بجراح من جراء الهجوم السابق تقارير طبية مفتوحة

ليتخذها الضابط حجة لاعتقالنا والحقيقة ان الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة
عدد دم لان الحادث وقع اثناء الليل . وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان
سيدي الجبر الحليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض
ما ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد
يضربونهم ويضطهدونهم ونسأوننا لا نستطيع الذهاب الى العمين للاستقاء . نرجو سيادتك التدخل الفعال
لوقف اولئك الاشخاص عند حدهم . لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاويتنا ولم يبق لنا ملاذ وعمدا
لانقاذنا من محتنتنا هذه سوى الله وسيادتك ادامك الله نصيرا للحق وملاذا للضعفاء امثالنا انه السمع
المجيب ولدكم المطيع الامناء - الياس خير الله

شعبيا

عين ايل في ١٩ / ٤ / ١٩٥١

